

مدحه وسنطو بلجر عليهما واخذوا المدح معروا اذ ان المراد يستعمل
في صنعه والمدح يستعمل في صفات من الرويد منك له توريك
الى الحكيمه والحضوع له والصبر هو انه ابتداءك لبس يخرج فرك
مشرك من ثبوت وعلت تصب نفسك لها منه عرضا فدان
ما حضرت قد كنت واعدت من اجل التوسل انما يظهر صدقه
بالذي ابتداءك به ولا اصررت فانت شكور وكفوق ذلك قوله تعالى
ان في ذلك آيات لمن يعقل الصبر على ما كبر عوالم
والصبر الشكر على ما كبر عوالم وبدا بالصبر قبل الشكر لانه بالصبر
يظهر شكره فان شكره ممكن كالنار في الحجر والهلا لا تزد
يؤري النار ما يحجر فاذا قد حث به الحجر ظم المتكبر من النار
فذلك الشكر هو ويومئذ به والنور والفرح بالمتجر ووعظهم
العطا والتذلل له لعظمته وهتاشته القلب اليه فصداله
سرع القلب مشكرا فاذا ضرب بالبلاد فوجد صابرا لا يخرج وما يخرج
بما يخرج فيه النيران منه سرا ثم اذ لو صدر ايضا قد سلك
البلاد وقد ضرب بالبلاد لرا كسر حتى اورد في جميع ناه قد لان
لما را الحكيم انما هو النار وان نادر الحجر ليس لها ذلك السان
فمذا شان الشكر والصبر وصورتهما في

فضل العوا و صفتها
وصورة قال ابو عبد الله رحمه الله ان الله تبارك وتعالى

ط
نور

الحجر

لغنى بالعلم اهل الدنيا فرفع درجه من اهل الخلق وجعل
غناقه الخلق عيالا عليهم في ذلك فزادهم الايمان وحسن لرايان
جميع العلم ثم ايدى من بالفهم الذي والعقل الوازر وشرح
الامان بصدقهم فتم على من بهم فتمه يفتقون على الخلق على
مدرجه انسان ليوم صلو ذلك الى السماع بابانية الحروف
وتفصيل المعاني حتى يقفوا حجة الله تعالى عليهم من القابضون بالحج
في كل وقت وزمان والماخوذ عليهم المشاف يوم اذ جهه
من الظهور لتبينه للناس ولا تكتمونه فالبيان هو ابانة
السلام باللسان من حج عن العمل الذي يتراد الصدق
ثم فذره ويمن بعقله فانزه باللسان بلسام ومبتدا
العمله من بعين اسم وفعل والفعل ايضا اسم ولكنه آليات
المصورين اختلف فيقول اسم وفعل فالاسم ساكن انما هو
شي موضوع وهو اسمه ذلك التسمية والفعل وحركات
وهو اسمه تلك الحركات وكلانها اسم ولكنه يميز بينهما بالحروف
لتعمل للاسم من الفعل كما يميز بين الفاعل والمفعول بالرفع والنصب
لتعمل الفاعل منها وانما علم اسمها فجمع لها العمل له بها فالمتعنى
من ذلك الاسماء والافعال اصول المعاني للقلب لاذراك خبر
ما في المعاني حتى يصير احسنها فيفعله الزين ويزينه العقل
وينظرون عليه القلب وتظهير اليه النفس فمذا هو لاصل